

دور إدارة المعرفة في إدارة
المشروعات
(دراسة ميدانية على مجموعة
من المؤسسات الصغيرة
والمتوسطة في مدينة الرياض)

Prepared by

لوجين غوانمة





بأشراف الدكتور: عادل عصام
في المساق: دراسات نقدية ١

المقدمة

Chapter

01



” لتسلط الضوء على موضوع حيوي في إدارة الأعمال، وهو كيفية
توظيف إدارة المعرفة في تحسين ممارسات إدارة المشروعات.
ويستحق قسم المنهجية فيها تحليلاً نقدياً دقيقاً للتأكد من توافقه مع
المعايير الأكاديمية والمنهجية الصارم.

تلعب منهجية البحث والدراسة الميدانية دوراً محورياً في ضمان
مصادقية أي دراسة علمية، إذ تحدد الإطار الذي تُجمع فيه البيانات،
والطريقة التي تُحلل بها، ومدى إمكانية الاعتماد على النتائج في
صياغة استنتاجات وتوصيات علمية وعملية. وكلما كان تصميم
المنهجية متيناً ومتكاملاً الأركان، زادت قدرة البحث على تقديم أدلة
قوية تدعم فرضياته. في هذا السياق، جاءت دراسة “دور إدارة
المعرفة في إدارة المشروعات: دراسة ميدانية على مجموعة من
المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مدينة الرياض

Chapter
02

عرض منهج البحث والدراسة الميدانية

اعتمد الباحث على منهج البحث الوصفي التحليلي، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة وتحليل علاقات الارتباط والتأثير بين المتغيرات، مستعيناً بأسلوب البحث الميداني لجمع بيانات مباشرة من الميدان.

- مجتمع الدراسة: مؤسسات صغيرة ومتوسطة تعمل في مدينة الرياض.
- عينة الدراسة: تم اختيار 145 فرداً من هذه المؤسسات بطريقة قصدية، بحيث يمثلون إدارات أو أقسام ذات علاقة مباشرة بإدارة المعرفة والمشروعات.
- أداة جمع البيانات: استبيان أعد خصيصاً للدراسة، تضمن محاور تقيس أبعاد إدارة المعرفة وعلاقتها بعناصر إدارة المشروعات.
- طرق التحليل: استخدم الباحث برنامج SPSS لإجراء التحليل الوصفي (المتوسطات والانحرافات المعيارية) واختبار بعض الفرضيات الإحصائية

1. مناسبة المنهج للموضوع والأهداف

اختيار المنهج الوصفي التحليلي مناسب مبدئيًا لموضوع الدراسة، إذ يتيح وصف الظاهرة وتحليل البيانات الكمية لاستخلاص علاقات بين المتغيرات. ومع ذلك، فإن الاعتماد الكامل على هذا المنهج دون دمج بمنهج سببي أو استدلال قد يحد من قدرة الباحث على تفسير العلاقات السببية، خصوصًا وأن موضوع الدراسة يتضمن متغيرات معقدة (إدارة المعرفة، إدارة المشروعات) تتأثر بعوامل بيئية وتنظيمية متعددة.

2. أدوات جمع البيانات

- الاستبيان يعد أداة شائعة وفعّالة في الدراسات الميدانية، لكن نجاحه يعتمد على مدى جودة تصميمه واختبار صدقه وثباته:
- لم يوضح الباحث تفاصيل كافية حول كيفية تصميم فقرات الاستبيان، أو ما إذا كان قد تم تبنيه من دراسات سابقة أو تطويره من الصفر.
 - غاب التوضيح لأساليب التحقق من الصدق (Validity) والثبات (Reliability)، مثل اختبار Cronbach's Alpha، وهو أمر جوهري لضمان دقة الأداة.
 - الاعتماد على الاستبيان وحده قد يؤدي إلى تحيز في الاستجابات أو قصور في تفسير النتائج، لذا كان من الأفضل تعزيز الأداة بمقابلات متعمقة أو ملاحظات ميدانية لإثراء البيانات

3. تصميم العينة وحجمها

- اختيار العينة القصدية قد يكون مبررًا إذا كان الباحث يستهدف فئة معينة ذات خبرة أو صلة مباشرة بالموضوع، لكن يجب دائمًا توضيح معايير الاختيار.
- حجم العينة (145) يُعد متوسطًا، وقد يكون كافيًا لإجراء بعض التحليلات الإحصائية، لكن الباحث لم يقدم تبريرًا إحصائيًا لحجم العينة باستخدام معادلات مثل معادلة كريجسي ومورغان.
- لم يبين الباحث ما إذا كانت العينة تمثل جميع أنواع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الرياض من حيث القطاعات أو الأحجام، ما قد يؤثر على قابلية تعميم النتائج.

4. أسلوب التحليل الإحصائي

- استخدام برنامج SPSS خيار مناسب واحترافي، لكن الباحث ركز بشكل أكبر على التحليل الوصفي، بينما كان من الممكن تعزيز الدراسة بتحليلات استدلالية أكثر تقدمًا، مثل الانحدار الخطي أو تحليل المسار (Path Analysis) لقياس قوة وتأثير المتغيرات.
- لم يوضح الباحث طريقة معالجة البيانات المفقودة أو غير الصالحة، وهو جانب مهم في أي دراسة كمية.

- غابت التفاصيل حول الافتراضات الإحصائية التي تم التحقق منها قبل إجراء الاختبارات، مثل اعتدال التوزيع أو تجانس التباين

توصيات للتحسين

1. دمج المناهج: إضافة منهج سببي أو استدلال إلى جانب الوصفي التحليلي لتفسير العلاقات السببية بين المتغيرات.
2. تنويع أدوات جمع البيانات: دعم الاستبيان بمقابلات أو مجموعات تركيز لتوفير بيانات نوعية تعزز التحليل الكمي.
3. تعزيز تصميم العينة: استخدام أسلوب عينة عشوائية طبقية لزيادة التمثيل، أو على الأقل تبرير اختيار العينة القصدية بشكل واضح.
4. تفصيل التحليل الإحصائي: تقديم شرح وافٍ لاختيار الاختبارات الإحصائية، والتحقق من الافتراضات الإحصائية، وتوضيح طريقة معالجة القيم المفقودة.
5. إبراز الصدق والثبات: عرض القيم الإحصائية (مثل Cronbach's Alpha) التي تؤكد جودة أداة البحث.

يُظهر منهج البحث والدراسة الميدانية في هذه الورقة التزامًا بالخطوات الأساسية للدراسات الميدانية في مجال إدارة الأعمال، لكنه يفتقر إلى بعض التفاصيل التي كان من شأنها أن تزيد من قوة النتائج ومصداقيتها. إن دمج مناهج إضافية، وتوسيع أدوات جمع البيانات، وتحسين تصميم العينة، واستخدام تحليلات إحصائية أكثر تقدمًا، يمكن أن يعزز بشكل كبير من جودة البحث ويدعم نتائجه. وفي النهاية، فإن أي بحث يسعى إلى تقديم معرفة علمية قابلة للتطبيق يحتاج إلى منهجية دقيقة وموثوقة، وهذا ما يجب التركيز عليه في الأبحاث المستقبلية



Chapter
04

الخاتمة



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

